بحث بعنوان

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها

إعداد

د/ نادية أحمد عماره عبدالمنعم

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/١٦ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/١٢/١٨ تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٢١
Doi 10.21608/jfss.2025.411701
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_411701.html

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج لدى عينة من (١٦٨) مفردة من زوجات المغتربين بالخارج بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طرق العينة العشوائية، وأوضحت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه عينة الدراسة تتمثل في: بالنسبة للمشكلات الاجتماعية (انشغال الزوج المستمر في العمل) و (المعاناة من بقائها لفترات طويله بالغربة)، بالنسبة للمشكلات الاقتصادية (ارتفاع مستوى المعيشة يؤثر على دخل الزوج) و(تأثر دخل الزوج بالمتغيرات التي تحدث في الغربة)، بالنسبة للمشكلات النفسية (من سمات الأبناء الاعتمادية وعدم الاستقلال الذاتي) و(الشعور بالضيق الشديد لأي نقد من الزوج)، بالنسبة للمشكلات الصحية (الخوف من فقد أحد الاقارب وهي بالغربة) بالنسبة للمشكلات التعليمية (الخوف المستمر على مستقبل أبنائها التعليمي) وعرضت الباحثة لتصور مقترح من منظور العلاج الأسري لمواجهة مشكلات زوجات المغتربين بالخارج.

الكلمات الافتتاحية: المشكلات الاجتماعية – زوجات المغتربين بالخارج

Study summary:

The study aimed to identify the social and psychological problems faced by the wives of expatriates abroad, based on a sample of 168 wives of expatriates residing in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used a social survey method using a random sampling The study clarified the most important problems facing the study sample, which are:Regarding social problems: (the husband's constant preoccupation with work) and (suffering from prolonged periods of being away in a foreign country).Regarding economic problems: (the high cost of living affecting the husband's income) and (the husband's income being impacted by changes occurring abroad).Regarding psychological problems: (children's dependency and lack of autonomy) and (feeling extreme distress from any criticism by the husband).Regarding health problems: (fear of losing a relative while being abroad), Regarding educational problems: (constant concern about her children's educational future),The researcher presented a proposed framework from a family therapy perspective in facing the problems of the expatriate wives abroad.

Kay words: Social Problems - The Wives of Expatriates Abroad.

أولاً: مشكلة الدراسة

الأسرة هي النظام الإنساني الأول التي ترتكز عليها بقية الأنظمة الأخرى الموجودة بالمجتمع، فالأسرة من أكثر النظم الاجتماعية أهمية وتنبع هذه الأهمية للأسرة من تعدد أدوارها ووظائفها التي يتوقف استقرار المجتمع وتقدمه على مدى نجاح الأسرة في أداء هذه الوظائف.

والأسرة هي النسق الرئيس الذي يّعتمد علية في نقل وتدعيم القيم بكل أنواعها ومستوياتها ومعها الاخلاقيات والمعايير وذلك عبر الأجيال (نقل التراث الثقافي) وهذا التراث يبدأ من الأسرة ثم ينتقل الى المجتمع بكل أُطرة ونظمة المتعددة. (عبدالعال، ١٩٩٣، ص ١٥٣)

فالإنسان يتزوج بهدف تكوين أسرة يسود فيها الحب مع شخص اخر والبحث عن الأمن الاقتصادي، المنزل المستقل، إنجاب الأطفال، وتحقيق الامن العاطفي او طلبا للحماية أو الوصول إلى وضع اجتماعي معين أو الحصول على الرفقة او الجاذبية الجنسية. (الخولي، ١٩٩٦، ص ١٦٣)

وللأسرة مجموعة من المقومات الاجتماعية التي تساندها في حماية مهامها تجاه الأعضاء المكونين لها كالمقوم الاقتصادي وذلك بتوفير الدخل الملائم الذي يسمح لها بإشباع حاجاتها الأساسية، والمقوم الصحي لأداء وظائفها بشكل سليم، والمقوم البنائي أو وحدة الأسرة في كيانها وبنائها من حيث تواجد كل أطرافها في ظل كيان واحد يقوم كل بدورة بشكل متسق. (الجميلي، ١٩٩٥، ص ١٤)

ولكن هناك تغيرات تتعرض لها الأسرة ويكون لها تأثيرها السلبي على جميع الأفراد المكونين لها ومن أهم هذه المتغيرات عمل الزوج بالخارج وسفر الأسرة معه.

فنجد أن ظاهرة الاغتراب والسفر للعمل بالخارج واحدة من الظواهر التي باتت تحظى باهتمام الفلاسفة والباحثين في الوقت الحاضر يفوق غيرة من الأنواع الأخرى من الظواهر، وقد تتابعت البحوث في هذا المجال منذ تناول (هيجل) هذه الظاهرة والتي أشار اليها كحقيقة متأصله في وجودة الإنساني، كما تم تناولها من قبل الباحثين من بعدة سواء اكان في منحنى بحثي أو فكري مما جعل هذه الظاهرة ينظر اليها كظاهرة تحتل مكانة بارزة على خريطة مجالات العلوم الإنسانية المختلفة. (مصلح، ٢٠١٧، ص ٤)

وهذه الظاهرة في تزايد مستمر فقد اشارت الإحصاءات أن أعداد المهاجرين للعمل بالخارج يتزايد في كل عام وفيما يلي بعض هذه الإحصاءات التي تؤكد ذلك.

فالمنطقة العربية تضم كتلة سكانية هي من أكبر الكتل المهاجرة وأسرعها نموا في العالم. ففي عام ٢٠١٣ بلغ عدد المهاجرين في البلدان العربية الاثنين والعشرين ٣٠.٣٠٨.١٣١ مهاجرا دوليا وتبلغ نسبة هؤلاء ٨.٣٤ %من مجموع عدد السكان في المنطقة العربية ويتوزع هؤلاء في مختلف انحاء المنطقة ويتركز معظمهم في بلدان مجلس التعاون الخليجي وبلدان المشرق العربي. (الأمم المتحدة، ٢٠١٥، ص ٢٧)

وقد اشارت بعض الدراسات إلى أن المشكلات والصراعات والأزمات الأسرية تحدث نتيجة لعدة أسباب ومنها: التصنيع والتحضر والهجرة الداخلية، خروج المرأة للعمل، صراع الأجيال، ارتفاع سن الزواج، الهجرة الخارجية من أجل تحسين الأحوال المعيشية للأسرة. (الصديقي، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢).

فعمل الزوج بالخارج وغربة الأسرة يكون له تأثيره السلبي على طبيعة العلاقات التي تربط بين افراد الأسرة وبعضهم البعض.

وقد أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠٠٢): أن الانتقال من مجتمع الى مجتمع اخر مختلف عنه في العادات والتقاليد يعرض الافراد لأحداث ومواقف ضاغطة تشكل لديهم انفعالات سلبية كالقلق والإحباط والصراع ومشكلات سوء التوافق مع البيئة الجديدة كما ينتج عن هذه الضغوط اثار متعددة تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب. (إبراهيم، ٢٠٠٢)

ويمكن أن تؤدي الضغوط الشديدة والمستمرة الى تغيرات نفسية وفسيولوجية وكذلك تغيرات في التفاعلات الاجتماعية، حيث تؤثر الضغوط على علاقات الافراد مع الاخرين وكذلك قدرتهم على تحقيق أهدافهم. (Brendelo, et al, 2017,P. 10)

حيث توجد علاقة قوية بين الضغوط الاجتماعية والضغوط الاقتصادية ومعدل العنف الزواجي وتوتر العلاقة بين الزوجين. (Weatherburn, 2011,P. 3)

فبعد الزوجة وغربتها يؤدي الى اضطراب العلاقات داخل الاسرة سواء العلاقات التي تربط بين الزوجين او العلاقات التي تربطهم بالأبناء، الأمر الذي يعرضها للعديد من الضغوط والتي ينتج عنها الكثير من المشكلات.

فالعلاقات الاجتماعية بين الوالدين لها آثارها المهمة في حياة الطفل ونموه النفسي، فالوالدين بالنسبة لطفلهما هما مفتاح الحياة، اذ يستمد منهما العطف والمحبة والدفء العاطفي والأمان، كذلك عن طريقهما يتعلم الطفل الضبط والشجاعة، وهذه الصفات جميعا هي التي تمكن الطفل من ان يكون متزنا انفعاليا، وهذا الاتزان يساعده على النضج السليم. (علي، ٢٠١٢، ص ٣)

إلا أن انشغال الزوج المستمر في العمل أثناء غربته يؤدي إلى حدوث الكثير من المشكلات داخل الأسرة سواء مشكلات خاصة بالأبناء او مشكلات خاصة بالزوجة.

وقد أوضح (السبيعي، ٢٠٠٦): أن من أهم المشكلات التي تعاني منها زوجة المغترب (انهماك الزوج في العمل) وهنا يعطي الزوج لعمله ساعات طويلة، مما يجعل الزوجة تشعر بالوحدة والعجز عن تربية الأولاد وعندما يكبر أعضاء الأسرة وتتفاوت أعمارهم وتزداد طلباتهم فهناك صنفا من الرجال يجعل عملة أولا لأنه يستمد منة هويته وتقديره لذاته من هذا العمل وكل شيء يأتي بعد عملة في المرتبة، مما يشعر الزوجة والاسرة بعدم الأهمية. (السبيعي، ٢٠٠٦، ص. ٥٧)

فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الانسان وسعية المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده. (مصلح، ٢٠١٧، ص ٣)

الأمر الذي يدفع الى السفر والعمل بالخارج ولهذه الأسباب تزايدت أعداد العاملين بالخارج بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب والعوامل الأخرى والتي منها انخفاض مستوى المعيشة والفقر الشديد في دول العالم الثالث والتي ترجع لأسباب كثيرة منها كثرة اعداد السكان وانعدام خطط التنمية الفعالة التي تستطيع من خلالها هذه البلدان ان تستغل ما لديها من موارد وامكانيات وتحولها الى موارد اقتصادية نافعة حيث أننا إذا قارنا بين دخل الفرد في البلاد النامية عنه بالبلاد المتقدمة التي يهاجرون ويعملون بها نجد بان هناك فجوة وفرقا كبيرا جدا في مستويات الدخول بحيث يكون دافع لهؤلاء الافراد للخروج من بلادهم إلى بلاد أخرى حيث الدخول المرتفعة والحياة المرفهة . (صبوح، ٢٠١٦، ص ١٠)

وتعد الأسرة عنصراً من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية على الاطلاق فكل شخص في هذا الكون لابد أن ينتمي لأسرة تشعره بالأمن وتغمره بالعطف والحنان وغالبا ما تكون الأسرة هي الملاذ الامن والأخير لكل انسان. إلا أن

هذه الوظيفة تختل في بعض الأحيان وتتحول الاسرة الى مصدر ازعاج وتهديد لأحد أفرادها، فيشعر بعدم الامن. (الجبرين، ٢٠١٣، ص٢١)

وهذا ما قد تحدثه الغربة والعمل بالخارج في كثير من الأحيان الأمر الذي يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات.

وقد أكدت دراسة موسى (٢٠١٣): ان الهجرة والعمل بالخارج لها سلبيات وايجابيات على الاسرة والابناء بصفه خاصة فأنها تؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة، ودورها السلبي يتمثل في التنشئة الاجتماعية لدى الأبناء لما لها من أثر سلبي عليهم بالإضافة الى التفكك الاسري وعدم تكيف الأبناء وأكدت أيضا هذه الدراسة ان الآباء يعوضون حنانهم لأبنائهم عن طريق الدعم المادي مما يؤدي لإكسابهم سلوكيات غير حميدة. (موسى،٢٠١٣)

فالأسرة السوية يسودها التوازن القائم على علاقات واضحة وقواعد معينة في التعامل بين افرادها، فاذا ما اختل توازنها وتنظيمها اتجهت الى سوء التنظيم، وربما الى الفناء تدريجيا. (الشرقاوي، عبد الحميد، وعبدالعال، ٢٠١٣، ص ٢١)

فأفراد الأسرة قد يحتاجون الى التعبير بوضوح لكل منهما عن طبيعة العلاقات التي يفضلون الحصول عليها. فأحيانا يستطيع الافراد تلبيه احتياجات الاخرين وأحيانا يكونوا غير مدركين لهذه الحاجات. فعندما لا تلبى احتياجاتك فان عليك ان تفكر ان هذه الاحتياجات لا يفهمها الشريك الاخر في الاسرة. (Pearson, 1993, P.239)

وتوجد العديد من التخصصات والمهن التي تسعى لتقديم المساعدات للأفراد والازواج والأسر والعمل على رعايتهم وتوجيههم بطريقة سليمة من خلال برامجها المتنوعة ومداخلها ونماذجها المختلفة، ولكن تبقى الخدمة الاجتماعية أهم هذه التخصصات والمهن، حيث يعد المجال الأسري أحد المجالات الأساسية في الخدمة الاجتماعية والذي من خلاله يسعى الاخصائي الاجتماعي إلى وضع الخطط والبرامج وممارسة الأدوار المهنية التي تساعد الأسرة التغلب على المشكلات التي تواجههم والتكيف مع الظروف المحيطة وأداء أدوارهم الاجتماعية بصورة طيبة.

حيث تؤمن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامه وخدمة الفرد بصفة خاصة باعتبارها احدى طرقها الأساسية بان قضايا الانسان تنبع من أوضاع حاضرة الذي يعيش فيه، فهي لذلك أقرب المهن للتعامل مع الأوضاع المجتمعية لا سيما تلك التي تمثل احتياجات ومشكلات واقعية ويزداد الطلب على الحاجة الى مثل هذه المهن عندما تصبح أوضاع الفرد والأسرة او الجماعة او المجتمع مهددة بعدم الاستقرار وتتخلله مصادر وعوامل من الممكن ان تهدد أمنه وسلامته. (سالم، ٢٠٠٠، ص ٢٨٩)

وفي الخدمة الاجتماعية يبذل الاخصائيون الاجتماعيون الجهود لفهم وتحسين جودة حياة الناس. (Knapp, 2013, p.2)

وتسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التمكين وتحقيق التكيف مع الظروف البيئية وإحداث التغيرات في نمط الحياة. (Sytner, 2018, p.202)

وتسعى الخدمة الاجتماعية إلى العمل على تعزيز رفاهية الإنسان والمساعدة على تلبية احتياجاته الأساسية مع الاهتمام بالعوامل التي تسبب المشكلات والعمل على علاجها؛ حيث تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع كافة شرائح المجتمع؛ إذ يعمل الأخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات المساعدة مثل المؤسسات التعليمية، المؤسسات

الصحية، مؤسسات الأطفال، مؤسسات خدمات كبار السن، الشركات الكبرى، المؤسسات العسكرية، مراكز الشرطة...إلخ.
(Wegar, 2010, P. 4)

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية على تعزيز التغير الاجتماعي، وحل مشكلات العلاقات الإنسانية، ومساعدة الناس لتحسين الحياة، من خلال الاستفادة من نظريات السلوك الإنساني والأنساق الاجتماعية، وتتدخل الخدمة الاجتماعية في النقاط التي يتفاعل فيها الناس مع بيئاتهم. (Cree, 2009, P. 3)

وتتمثل المهمة الأساسية للخدمة الاجتماعية في مساعدة العملاء على تلبية احتياجاتهم، وتعزيز رفاهيتهم. (Genitty, et al, 2014, P. 36)

والخدمة الاجتماعية مهنة متطورة تتميز بديناميكية عملية المساعدة وتنوع الأدوار والوظائف والفرص المهنية، وتهدف إلى تحسين الظروف المجتمعية وتعزيز الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات، حيث تترجم هذه الأهداف إلى أفعال عير جميع مجالات الممارسة من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المهنية وفي بيئات متنوعة. (Greene, 2017, p.1)

ويهدف الأخصائي الاجتماعي من خلال تدخله المهني في الخدمة الاجتماعية إلى (مساعدة الناس على استعادة توازنهم، تعزيز نمو الناس وقدراتهم على التكيف، تقليل الضغوط والتوتر، إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات). (Engelbreacht, 1999, p. 87)

ويسعى الأخصائيون الاجتماعيون على كافة المستويات إلى تعزيز وتقوية قدرة العملاء في التعامل مع اهتماماتهم الحياتية، ويتضمن ذلك الشعور الإيجابي بقيمة الذات، والقدرة على التأثير في مسار حياة الفرد، والقدرة على العمل مع الآخرين، والقدرة على إحداث تغيير في محيطهم. (Walsh, 2013, p.13)

وتركز مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة العملاء مع مراعاة بيئتهم الاجتماعية (الاسرة–المنزل–العمل – المجتمع) وكل نواحي الحياة وهو أمر غاية في الأهمية، حيث تعمل الخدمة الاجتماعية في مختلف المؤسسات مثل (المدارس–المستشفيات–مؤسسات كبار السن–مؤسسات الأطفال) حيث يعمل الأخصائيون الاجتماعيون مع جميع شرائح المجتمع مع الكبار والأطفال مع أشخاص يتمتعون بصحة جيده وضعف الصحة ومع أشخاص من ثقافات وخلفيات متنوعة(Horne, 2008, P.xv)

وخدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالعمل مع الأفراد والأزواج والأسر.

وتتعدد وتتنوع ونماذج خدمة الفرد والتي تسعى إلى تقديم المساعدة للأفراد والأسر وتحسين أحوالهم والعمل على مساعدتهم على التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم في أداء أدوارهم الاجتماعية، ومن هذه المداخل مدخل العلاج الأسري.

اهتمت طريقة خدمة الفرد منذ نشأتها بمشكلات الإنسان وأسرته وتطورت بصورة كبيرة حتى تتناسب مع احتياجات الانسان وامكانيات البيئة المتغيرة باستمرار. فطريقة خدمة الفرد تستهدف مساعدة الافراد على الاستفادة القصوى من ارادتهم والعمل على تحسين نوعية حياتهم. (عبد اللطيف، ٢٠١٣، ص ١٧٠)

وتتعدد المداخل والنماذج التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في طريقة خدمة الفرد في تدخلهم المهني مع العملاء، ومن هذه المداخل العلاج الأسرى

والعلاج الأسرى أحد الاتجاهات العلاجية في خدمة الفرد والذي يعمل من أجل تحسين الأداء الاجتماعي للأسر والتغلب على المشكلات التي تواجههم.

ويهدف العلاج الأسري إلى تحسين الأداء الاجتماعي للأسرة ورفع مستوى التوظيف الاجتماعي وزيادة التماسك الأسري وإعادة التوازن وتحقيق التكيف بين كل عضو من أعضاء الأسرة. (الشرقاوي، وعبدالحميد، وعبدالعال، ٢٠١٣، ص٢٦)

والتدخل مع الأسرة يهدف إلى إحداث تغييرات أساسية تساعد على تحسين الظروف والعلاقات داخل الأسرة والعمل على خل المشكلات التي تعرقل أو تعيق جهودها في تحقيق الوظائف الاجتماعية للأسرة. (سليمان، وعبدالمجيد، والبحر، ٢٠٠٢٥، ص٣٠٨)

ويأخذ العلاج الأسرى في اعتباره أن التغيرات الاجتماعية تؤثر على القيم السائدة في المجتمع وتشمل قيماً جديدة أو تساعد على ظهور أو اختفاء قيم أخرى وهذه القيم تصبح ذات ضغط على التوازن داخل وحدة الأسرة. (سعدان، ١٩٩٣، ص١١٣)

وهو يهدف إلى مساعدة الأسرة على استمرارها واستقرارها إذا ما ألمت بها مشكلة أو مجموعة مشكلات تهدد كيانها ومن ثم فهي بمثابة تدخل مجتمعي يستهدف حماية الأسرة من التفكك وتمكينها من معايشة متاعبها الحتمية بأقل الأضرار الممكنة. (علي، ١٩٩٩، ص ١٩٥)

أهداف العلاج الأسري: (البريثين، ٢٠١١، ص ص ٦٨-٦٩)

١. مساعده الأسرة على تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات بين افراد الأسرة وبين الأسرة ككل والبيئة او المحيط الاجتماعي.
٢. استكشاف الخلل الوظيفي في البناء الاسري سواء كان الخلل الاجتماعي او النفسي او الاقتصادي
٣. المحافظة على وحده الأسرة وكيانها وتنميه روح الجماعة الأسرية
٤. مناخ مناسب لإحداث تغييرات في انماط الاتصال بما يساعد الأسرة على حل مشكلاتها الذاتية والبيئية
٥. تقويه القيم الإيجابية لدى الأسرة واضعاف القيم السلبية والتنافر بين الاعضاء
٦. مساعده الأسرة على خلق جو مليء بالأمان والاستقرار يحقق نمو الذاتي السليم والفاعلية في اداء الادوار والوظائف
٧. مساعده افراد الأسرة على حل المشكلات واتخاذ قراراتهم المناسبة حول الحاضر والمستقبل
٨. اتاحه الفرصة للأسرة لأجل اكتشاف نقاط الضعف في الماسك الاسري او الخلل الوظيفي في البناء الاسري يسمى مبادرة والتحرك لأجل التغير او الإصلاح

وتوجد أربع اتجاهات أساسية للعمل مع الأسرة وهي: (Roberta, 2001, p. 81-82)

١. الحمايةProtection وتعنى الوقاية أو الوصول إلى الحد الأدنى من الأذى
٢. الرعايةCare وتشمل أنشطة تدعيمية
٣. العلاجTherapy ويتضمن اتجاهات موجهه نحو تغيير مفهوم أو أكثر لتجربة الأسرة ووظيفتها
٤. الدفاعAdvocacy ويشير إلى مجموعة من الأنشطة ينشغل بها شخص آخر أو مجموعة أخرى أو أفراد الأسرة بأفعال من أجل الشخص أو المشكلة أو الموقف.

وبناء على ما سبق فقد تحدد موضوع الدراسة في: دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري لمواجهتها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

١. أهمية التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج من أجل وضع الحلول لمواجهتها.
٢. تزايد أعداد المغتربين بالخارج مما يؤدي إلى زيادة حدة المشكلات التي تواجه زوجاتهم الأمر الذي يتطلب دراسة هذه المشكلات للحد منها.
٣. أهمية التوصل إلى تصور مقترح باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.
- التعرف على المشكلات الاقتصادية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.
- التعرف على المشكلات النفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.
- التعرف على المشكلات الصحية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.
- التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.

٢. التوصل الى تصور مقترح من منظور العلاج الأسري لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها زوجات المغتربين العاملين بالخارج؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الاتية:

- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟
- ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟
- ما المشكلات النفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟
- ما المشكلات الصحية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟
- ما المشكلات التعليمية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟

٢. ما التصور المقترح من منظور العلاج الأسري لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه زوجات المغتربين بالخارج؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ. مفهوم المشكلة:

تعرف المشكلة بأنها احداث عدة او وقائع متشابكة يكتنفها الغموض ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها. (الفاطمات، ٢٠١٩، ص ٢١٨)

كما تعرف المشكلة بانها حالة غير مرغوب فيها تؤثر على الأفراد والمجتمع وأنها خطيرة بما يكفي وتتطلب عملا جماعيا لإصلاحها وتقديم الحلول المناسبة لمواجهتها. ويرى علماء الاجتماع أن من اهم اشكال المشكلات الاجتماعية: مشكلة السلطة والثروة، تدمير البيئة، العنصرية، التمييز الجنسي، الجريمة، العنف، أزمات الشباب، وكلها مشاكل اجتماعية مهمة. (Doob,1995, P. 2)

والمشكلة مصطلح يتضمن المعاني التالية: (النوحي، ١٩٩٩، ص ٦٧)

- انها تعني وقوع أنماط سلوكية معينة او توافر ظروف خاصة في موقف ما.
- ان هذه الأنماط السلوكية او الظروف الخاصة تتضمن معنى الانحراف والشذوذ عما هو مألوف من وجهة نظر أولئك الذين أطلقوا عليها اسم مشكلة.
- إطلاق لفظ مشكله على شيء ما يعني وجوب ازالته او تغييرة او تعديله.

ب. مفهوم الدور: .

يعرف الدور في اللغة العربية بالطواف حول الشيء ويقال دار حوله، وبه، وعلية. ويعرف بانه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة او موقف اجتماعي معين ويعرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الدور بانه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة، وقد يكون الدور مفروضا او مكتسبا. ويعرف أيضا بانه السلوك الموصوف للفرد الذي يشغل مكانة معينة. (عبد الرحمن،٢٠٠٢، ص ٤١١)

ويعرف الدور أيضا بانة الطريقة التي ينفذ بها الفرد متطلبات المركز الاجتماعي الذي يشغله في البناء الاجتماعي، فهو يشمل الأسلوب او الطريقة التي ينفذ بها الفرد الوظائف المرتبطة بمركزة الاجتماعي. (السبيب،٢٠١٦، ص٢٥٤)

ويعرف الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بقولة الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة، فان الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز. وعرفة علماء الاجتماع بانة نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة او موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يتوقعها الاخرون، ولما كان لكل فرد أوضاع كثيرة داخل المجتمع فهو لذلك يؤدي مجموعة أدوار مختلفة. (الكعبي ٢٠١٠، ص٢٤)

ويعرف الدور بأنه نمط من السلوك يتفق مع نظام للحقوق والواجبات ويرتبط بمكانة خاصة في جماعة اجتماعية، ومن ثم يتضمن الدور القيام بالحقوق والواجبات الخاصة بمركز معين، كما تستمد الأدوار معناها من الإطارات المرجعية فهذه الإطارات لا تحدد اتجاهاتنا فقط ولكنها تحدد ادراكنا لأدوارنا. (علي، م، ٢٠٠١، ص ٢٩٥)

والدور المهني هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والوظائف التي تحددها المهنة لنفسها في ضوء التوقعات والتصورات التي كونتها لنفسها من خلال ممارستها على مر الزمان ووفقا لطبيعة المشكلات والمواقف التي

تتعامل معها، والثقافة السائدة التي تعمل في اطارها، حتى تعتمدها الهيئات والمنظمات العلمية ويقرها المجتمع. (عبدالمجيد، ٢٠١٥، ص٢٢٥)

ج. مفهوم العلاج الأسري:

العلاج الأسرى أحد الاتجاهات العلاجية المعاصرة في خدمة الفرد يعمل على تحسين الأداء الاجتماعي للأسر والتغلب على المشكلات التي تواجههم.

وهو يهدف إلى مساعدة الأسرة على استمرارها واستقرارها إذا ما ألمت بها مشكلة أو مجموعة مشكلات تهدد كيانها ومن ثم فهي بمثابة تدخل مجتمعي يستهدف حماية الأسرة من التفكك وتمكينها من معايشة متاعبها الحتمية بأقل الأضرار الممكنة. (علي، ١٩٩٩، ص١٩٥)

العلاج الأسرى أحد اتجاهات الممارسة الحديثة في طريقة العمل مع الحالات الفردية ويهدف إلى تغيير بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي على قيام الأسرة وأعضائها بوظائفها. (عبدالخالق، ٢٠٠٣، ص**133**)

والعلاج الأسرى أحد الاتجاهات العلاجية في خدمة الفرد الذي ينظر لمشكلات العملاء ضمن محتوى آسرهم ولا ينظر لها كمشكلة فردية خالصة تتعلق بالعميل منفرداً، بمعنى أخر أن وحده العمل في العلاج الأسرى هي الأسرة كاملة وليس الفرد فقط وهو ذلك النوع من العلاج الذي يهدف إلى تعديل بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي على القيام بمهام الحياة للأسرة وأعضائها. (موسى، ٢٠٠٢، ص٢٠)

العلاج الأسرى أسلوب مخطط يركز على التدخل في نواحي سوء التكيف الأسرى وهو يهدف إلى تحسين التوظيف الدينامي للأسرة كوحدة كلية ويعتبر استخدام أشكال الجلسات الأسرية هي الوسيلة العلاجية الأساسية فيه وهذا لا يمنع من استخدام المقابلات الفردية أو الجماعية إذا تطلب الأمر ذلك (عبدالخالق، ٢٠٠٣، ص ص١٣٣- ١٣٤)

استراتيجيات العلاج الأسري:

١- **استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية:** وتتمثل في بناء الاتصالات وتوظيف مفاهيم نظرية الاتصال لتحسين عملية الاتصال ويشمل ذلك فتح قنوات اتصال جديده أو إعادة فتح قنوات كانت موجودة أو إعادة توزيع المسئوليات حيث قد تكون مشكلات الاتصال راجعة إلى أن بعض القنوات محملة أكثر أو أقل مما يجب، مما يوضح للمعالج الأسرى ضرورة التغير لإعادة توزيع المسئوليات مما يتيح فرصة لإيجاد اتصال أكثر فاعلية وأقل ضغطاً على بعض القنوات وتخفيف حدة الضغط عن بعض الأشياء. (موسى، ٢٠٠٢، ص٢٨)

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مرور المشاعر والأفكار بين أعضاء الأسرة في انسيابية وفى إطار مناخ نفسي اجتماعي بعيدا عن الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة. (عبدالخالق، ٢٠٠٣، ص ١٦١)

٢- **استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأساسية:** وهي استراتيجية تتضمن تغيير القيم أو إعادة بنائها ويحاول الأخصائي في مقابلاته أن يساعد الأسرة على إعادة وضع أولويات ترتيب أهمية القيم حيث أن لكل فرد ولكل أسرة ترتيب خاص لأهمية هذه القيم. (موسى، ٢٠٠٢، ص٢٩)

٣- **استراتيجية إعادة التوازن الأسرى:** وتتمثل في إعادة التوازن الأسرى عن طريق تحديد حاجات الأسرة بناء على موقفها الحالي وهل الأسرة في حالة استقرار وثبات أم أنها تواجه بعض متطلبات تتفق والتغييرات الحادثة في المجتمع

سادساً: النظرية الموجهة للدراسة:

النظرية العامة للأنساق:The general System Theory

وتنظر النظرية العامة للأنساق للعالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى، والتي تؤثر وتتأثر به، ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، كما تفترض النظرية العامة للأنساق بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق هي بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق. (حبيب، ٢٠٠٩، ص ص ٦٥-٦٦)

والنسقSystem: مجموعة من المكونات المترابطة، والتغير في أحد هذه المكونات يتبعه تغيراً في المكونات الأخرى، وكل نسق يتكون من عدة أنساق فرعية، وإذا فشل نسق فرعي في أداء وظائفه، يؤدي ذلك إلى عدم توازن واستقرار النسق ككل. (Turner, 2006, P.383)

ويتكون النسق من عدة عناصر ذات تأثير متبادل فيما بينها، وأي تغيير في خصائص أحد هذه العناصر يؤدي إلى تغيير في خصائص النسق. (Dekkers, 2017, P.24)

والمشكلة وفقاً للنظرية العامة للأنساق: هي واقع وموقف توازني، لا يجب أن توصف بالسواء أو غير السواء، بل هي الموقف الطبيعي الناجم عن تفاعل كل شيء مع أي شيء محيط بالموقف، ومن ثم فلا يمكن علاج مثل هذه المشكلة إلا بالتأثير المتبادل في كافة الأنساق بدرجات مناسبة لتحقيق أفضل توازناً ممكناً. (عثمان، ١٩٩٧، ص ٣١٤)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** تدخل الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية لأنها تقوم بدراسة مشكلات زوجات المغتربين بالخارج وكشف الحقائق التي تتعلق بها مع تحليل دلالاتها وتوضيح ابعادها المختلفة وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا.

والدراسة الوصفية هي أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (مطاوع، والخليفة، ٢٠١٤، ص ١١١)

٢. **المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لتناسبه مع طبيعة الدراسة الوصفية التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.

٣. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في مدارس المتقدمة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ب. **المجال البشري:** ويتمثل في زوجات المغتربين بالخارج، حيث تم اجراء الدراسة على عينة مقدارها ١٦٨ زوجة وتم اختيارها باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

ج. **المجال الزمني:** استغرق الجانب التطبيقي مدة ٦ أشهر متضمنة إعداد الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

٤. **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات الاتية:

أ. **الاستبيان:** وكان بعنوان مشكلات زوجات المغتربين بالخارج ويتضمن: البيانات الأولية، بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات الاقتصادية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الصحية، بُعد المشكلات التعليمية.

ب. **المعالجات الإحصائية:** وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات frequencies والنسب المئوية percent-المتوسط المرجح Weighted mean-معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

- **صدق وثبات الاستبانة:**

- **ثبات الاستبانة:** ولقياس ثبات الاستبيان اعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبيان.

جدول رقم (٣) يوضح معامل ثبات الفا كرو نباخ لمحاور الاستبيان

أبعاد الاستبيان	عدد البنود	معامل ثبات الفا
المشكلات الاجتماعية	١١	٠,٨٣
المشكلات الاقتصادية	١١	٠,٨٧
المشكلات النفسية	١١	٠,٧٩
المشكلات الصحية	١١	٠,٧١
المشكلات التعليمية	١١	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لأبعاد الاستبيان حيث يتراوح بين (٠,٧١) إلى (٠,٨٧) مما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

صدق الاستبانة: وتم استخدام صدق الاتساق الداخلي حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٠) مفردة من زوجات المغتربين بالخارج ثم تم حساب معامل ارتباط كل عبارة بالبعد من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون وكذلك ارتباط كل بعد بالبعد الكلي للاستبيان ووفقاً لذلك تم استبعاد العبارات التي حصلت على درجة ضعيفة في الارتباط.

جدول (٤) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

المحور	عدد البنود	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
المشكلات الاجتماعية	١١	٠,٨٠	دال عند ٠,٠١
المشكلات الاقتصادية	١١	٠,٨٢	دال عند ٠,٠١
المشكلات النفسية	١١	٠,٨٠	دال عند ٠,٠١
المشكلات الصحية	١١	٠,٧٦	دال عند ٠,٠١
المشكلات التعليمية	١١	٠,٧٩	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن صدق الاستبانة مرتفع لمحاور الاستبانة حيث يتراوح بين (٠,٧٦) الى (٠,٨٠) مما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

ثامناً: نتائج الدراسة

جدول (٥) يوضح السن لعينة الدراسة

السن	التكرار	%
اقل من ٣٠ سنة	٢٠	٪١١.٩٠
من ٣٠ الى اقل من ٤٠ سنه	٧٤	٪٤٤.٠٥
من ٤٠ الى اقل من ٥٠ سنه	٥٥	٪٣٢.٧٤
٥٠ سنه فأكثر	١٩	٪١١.٣١
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق السن لعينة الدراسة حيث أعلى فئة من حيث السن (من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنه) بتكرار (٧٤) وبنسبة مئوية (٤٤.٠٥٪) يليها فئة (من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنه) بتكرار (٥٥) وبنسبة مئوية (٣٢.٧٤٪)، في حين كانت أقل فئة (٥٠ سنه فأكثر) بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (١١.٣١٪) يليها فئة (اقل من٣٠سنة) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١١.٩٠٪)،ويتضح من الجدول ان أكثر فئة عمرية رغبة في السفر والعمل بالخارج هي فئة الشباب وخلال هذه الفئة العمرية تكثر المشكلات نتيجة لعدم خبراتهم في التعامل مع المشكلات المتخلفة التي قد يتعرضون لها.

جدول (٦) يوضح مكان الإقامة لعينة الدراسة

مكان الإقامة بالرياض	التكرار	%
شمال الرياض	٩٥	٪٥٦.٥٥
جنوب الرياض	٩	٪٥.٣٦
غرب الرياض	١٥	٪٨.٩٣
شرق الرياض	٤٩	٪٢٩.١٦
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق مكان الإقامة بالرياض لعينة الدراسة حيث أعلى فئة من يسكنوا (شمال الرياض) بتكرار (٩٥) وبنسبة مئوية (٥٦.٥٥٪) يليها من يسكنوا (شرق الرياض) بتكرار (٤٩) وبنسبة مئوية (٢٩.١٦٪)، في حين كانت أقل فئة من يسكنوا (جنوب الرياض) بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٥.٣٦٪) يليها فئة من يسكنوا (غرب الرياض) بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٨.٩٣٪) ، وعلى الرغم من ان النسبة الأكبر تسكن بشمال الرياض حيث أماكن الترفيه ومستوى المعيشة المرتفع الا ان هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها الزوجات نتيجة لتواجدهم بالغربة .

جدول (٧) يوضح الموطن الأصلي للأسرة قبل عمل الزوج بالخارج لعينة الدراسة

الموطن الأصلي للأسرة قبل عمل الزوج بالخارج	التكرار	%
مصر	٧٣	٪٤٣,٤٥
الأردن	٢٠	٪١١,٩٠
سوريا	٦٠	٪٣٥,٧٢
فلسطين	١٠	٪٥,٩٥
تونس	٥	٪٢,٩٨
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق الموطن الأصلي للأسرة لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (مصر) بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٤١,٦٧٪) يليها فئة (سوريا) بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٥,٧١٪)، في حين كانت أقل فئة (تونس) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢,٩٧٪) يليها فئة (فلسطين) بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٥,٩٥٪)، فنجد ان طبيعة هذه الشعوب تميل الى الجو الاسري ولمة العائلة ولكن نتيجة للغربة والبعد عن الاهل أدى ذلك الى زيادة حدة المشكلات التي تعاني منها الزوجات والتي ظهرت في نتائج الدراسة.

ويؤكد ذلك دراسة إبراهيم (٢٠٠٢): والتي أوضحت أن الانتقال من مجتمع الى مجتمع اخر مختلف عنه في العادات والتقاليد يعرض الافراد لأحداث ومواقف ضاغطة.

جدول (٨) يوضح عدد الأبناء للأسر عينة الدراسة

عدد الأبناء	التكرار	%
١	١٠	٥,٩٥٪
٢	٧٠	٤١,٦٧٪
٣	٦٤	٣٨,١٠٪
٤	٢٠	١١,٩٠٪
٥	٤	٢,٣٨٪
المجموع	**١٦٨**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق عدد الأبناء لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (٢ أبناء) بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٤١,٦٧٪) يليها فئة (٣ أبناء) بتكرار (٦٤) وبنسبة مئوية (٣٨,١٠٪)، في حين كانت أقل فئة (٥ ابناء) بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢,٣٨٪) يليها فئة (١ ابن) بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٥,٩٥٪)، والزوجة هي من تتحمل العبء الأكبر في تربية ورعاية ومتابعة الأبناء دراسيا ونتيجة لهذه الضغوط والمسؤوليات تحدث المشكلات التي تعاني منها الزوجة.

جدول (٩) يوضح المرحلة التعليمية التي يمر بها الأبناء لعينة الدراسة

المرحلة التعليمية التي يمر بها الأبناء	التكرار	%
مرحلة التمهيدي	٩٠	٢١,٣٢٪
المرحلة الابتدائية	٢٠٠	٤٧,٣٨٪
المرحلة المتوسطة	١٢٢	٢٨,٩٠٪
المرحلة الثانوية	٢٠	٤,٧٣٪
المرحلة الجامعية	١٠	٢,٣٧٪
المجموع	**٤٤٢**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق المرحلة التعليمية التي يمر بها الأبناء لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (المرحلة الابتدائية) بتكرار (٢٠٠) وبنسبة مئوية (٤٧,٣٨٪) يليها فئة (المرحلة المتوسطة) بتكرار (١٢٢) وبنسبة مئوية (٢٨,٩٠٪)، في حين كانت أقل فئة (المرحلة الجامعية) بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٢,٣٧٪) يليها فئة (المرحلة الثانوية) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٤,٧٣٪)، فالمراحل الأولى من التعليم من أكثر المراحل التي تحتاج إلى اهتمام ورعاية ومسؤولية، كل ذلك يمثل عبئ على الزوجة الامر الذي يجعلها تشتكي من الكثير من المشكلات وكان أهمها المشكلات التعليمية الخاصة بدراسة الأبناء والتي تنعكس على الأسرة ككل.

جدول (١٠) يوضح المستوى التعليمي للزوج لعينة الدراسة

المستوى التعليمي للزوج	التكرار	%
تعليم متوسط	١٧	٪١٠.١٢
تعليم جامعي	١٤١	٪٨٣.٩٣
ماجستير ودكتوراه	١٠	٪٥.٩٥
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق المستوى التعليمي للزوج لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (تعليم جامعي) بتكرار (١٠١) وبنسبة مئوية (٦٠.١٢٪) يليها فئة (ماجستير ودكتوراه) بتكرار (٥٤) وبنسبة مئوية (٣٢.١٤٪)، في حين كانت أقل فئة (تعليم متوسط) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٧.٧٤٪)، وعلى الرغم من ارتفاع المستوى التعليمي للزوج الا أن ذلك لم يجنب الاسرة من حدوث العديد من المشكلات التي تعاني منها الزوجة واثرت على الاسرة ككل.

جدول (١١) يوضح مهنة الزوج في الخارج لعينة الدراسة

مهنة الزوج في الخارج	التكرار	%
يعمل بالقطاع الحكومي	٤٨	٪٢٨.٥٧
يعمل بالقطاع الخاص	١٢٠	٪٧١.٤٣
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق مهنة الزوج في الخارج لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (يعمل بالقطاع الخاص) بتكرار (١٢٠) وبنسبة مئوية (٧١.٤٣٪)، في حين كانت أقل فئة (يعمل بالقطاع الحكومي) بتكرار (٤٨) وبنسبة مئوية (٢٨.٥٧٪) وطبيعة العمل الخاص تتطلب من الزوج فترات طويلة في العمل مع ضرورة الالتزام والمواظبة وهذا يؤدي إلى انشغاله وبعده لفترات طويلة عن المنزل مما يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات التي تعاني منها الزوجة.

جدول (١٢) يوضح المستوى التعليمي للزوجة لعينة الدراسة

المستوى التعليمي للزوجة	التكرار	%
تعليم متوسط	١٣	٪٧.٧٤
تعليم جامعي	١٢١	٪٧٢.٠٢
ماجستير ودكتوراه	٣٤	٪٢٠.٢٤
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق المستوى التعليمي للزوجة لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (تعليم جامعي) بتكرار (١٢١) وبنسبة مئوية (٧٢.٠٢٪) يليها فئة (ماجستير ودكتوراه) بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية (٢٠.٢٤٪)، في حين كانت أقل فئة (تعليم متوسط) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٧.٧٤٪)

جدول (١٣) يوضح مهنة الزوجة لعينة الدراسة

مهنة الزوجة	التكرار	%
لا تعمل	١٠٢	٪٦٠.٧١
تعمل بالقطاع الحكومي	٣٢	٪١٩.٠٥
تعمل بالقطاع الخاص	٣٤	٪٢٠.٢٤
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق مهنة الزوجة لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (لا تعمل) بتكرار (١٠٢) وبنسبة مئوية (٦٠.٧١٪) يليها فئة (تعمل بالقطاع الخاص) بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية (٢٠.٢٤٪)، في حين كانت أقل فئة (تعمل بالقطاع الحكومي) بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (١٩.٠٥٪)، نجد ان النسبة الأكبر من الزوجات لا تعمل ونتيجة للبقاء في المنزل ووقت الفراغ الكبير يؤدي إلى ملل وضيق الزوجة وحدوث الكثير من المشكلات التي تعاني منها.

وقد أوضحت الصديقي (٢٠٠٣): أن المشكلات والصراعات والأزمات الأسرية تحدث نتيجة لعدة أسباب ومنها خروج المرأة للعمل.

جدول (١٤) يوضح دخل الزوج لعينة الدراسة

دخل الزوج	التكرار	%
اقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٠	٪١١.٩٠
من ٥٠٠٠ ريال الى اقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٪٣٥.٧٢
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٨٨	٪٥٢.٣٨
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق دخل الزوج لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (١٠٠٠٠ ريال فأكثر) بتكرار (٨٨) وبنسبة مئوية (٥٢.٣٨٪) يليها فئة (من ٥٠٠٠ ريال الى اقل من ١٠٠٠٠ ريال) بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٥.٧٢٪)، في حين كانت أقل فئة (اقل من ٥٠٠٠ ريال) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١١.٩٠٪)، وعلى الرغم من ذلك نجد ان هناك الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الزوجة والتي أثرت سلباً على الأسرة ككل.

جدول (١٥) يوضح هل المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي لعينة الدراسة

هل المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي؟	التكرار	%
نعم	١٤٨	٪٨٨.١٠
لا	٢٠	٪١١.٩٠
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق هل المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي لعينة الدراسة حيث كانت غالبية عينة الدراسة (المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي) بتكرار (١٤٨) وبنسبة مئوية (٨٨.١٠٪) في حين كانت أقل فئة (المهنة الحالية للزوج ليست مهنته في موطنه الأصلي) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١١.٩٠٪)

جدول (١٦) يوضح الأسباب التي دفعت الزوج الى العمل بالخارج لعينة الدراسة

الأسباب التي دفعت الزوج الى العمل بالخارج	التكرار	%
عدم عمل الزوج في موطنه الأصلي	٢٠	٪١١.٩٠
تحسين الوضع الوظيفي	١٤	٪٨.٣٣
تحسين الوضع المالي	٣٤	٪٢٠.٢٤
لرفع مستوى معيشة الاسرة	٤٠	٪٢٣.٨١
كثرة أعباء ومتطلبات الاسرة	٧	٪٤.١٧
كل ما سبق	٥٣	٪٣١.٥٥
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق الأسباب التي دفعت الزوج الى العمل بالخارج لعينة الدراسة حيث أعلى فئة (كل ما سبق) بتكرار (٥٣) وبنسبة مئوية (٣١.٥٥٪) يليها فئة (لرفع مستوى معيشة الاسرة) بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية (٢٣.٨١٪)، في حين كانت أقل فئة (كثرة أعباء ومتطلبات الاسرة) بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٤.١٧٪) يليها فئة (تحسين الوضع الوظيفي) بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية (٨.٣٣٪)، فنتيجة لرغبة الزوج في مواجهة هذه الأسباب والعمل المستمر لتحسين مستوى معيشة الاسرة أدى الى انشغاله المستمر عن الزوجة والابناء الامر الذي أدى إلى وجود العديد من المشكلات التي تعاني منها الزوجة.

جدول (١٧) يوضح هل وجود الزوجة والابناء مع الزوج بالخارج (قلل . زاد) من سرعة تحقيق الزوج لأهدافه من السفر لعينة الدراسة

وجود الزوجة والابناء مع الزوج بالخارج (قلل . زاد) من سرعة تحقيق الزوج لأهدافه من السفر	التكرار	%
ساعد في تقليل تحقيق الزوج لأهدافه	٦٠	٣٥.٧١٪
ساعد في زيادة تحقيق الزوج لأهدافه	١٠٨	٦٤.٢٩٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق هل وجود الزوجة والابناء مع الزوج بالخارج (قلل . زاد) من سرعة تحقيق الزوج لأهدافه من السفر لعينة الدراسة حيث كانت غالبية عينة الدراسة (ساعد في زيادة تحقيق الزوج لأهدافه) بتكرار (١٠٨) وبنسبة مئوية (٦٤.٢٩٪) في حين كانت أقل فئة (ساعد في تقليل تحقيق الزوج لأهدافه) بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٥.٧١٪)، فنتيجة لتحقيق الزوج لأهدافه زادت طموحاته واحلامه وبالتالي زاد انشغاله عن الزوجة مما أدى إلى حدوث الكثير من المشكلات التي تعاني منها الزوجة.

جدول (١٨) يوضح المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج

م	الاجتماعية	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	**تأثرت علاقاتنا الزوجية بعد السفر وأصبح الهجر والخصام أهم سماتها**	ك	١٢١	٣٥	١٢	٤٤٥	٢,٦٥	٨٨,٢٩	٤
		%	٧٢,٠٢	٢٠,٨٣	٧,١٤				
٢.	توجد خلافات فيما بيننا في طريقة تربية الأبناء	ك	٨٣	٥٧	٢٨	٣٩١	٢,٣٣	٧٧,٥٨	٨
		%	٤٩,٤٠	٣٣,٩٣	١٦,٦٧				
٣.	لا يستشيرني زوجي في كل أمور الاسرة	ك	٧١	٦٢	٣٥	٣٧٢	٢,٢١	٧٣,٨١	١١
		%	٤٢,٢٦	٣٦,٩٠	٢٠,٨٣				
٤.	ليس لي صداقات بالغربة	ك	١٠٨	٣٩	٢١	٤٢٣	٢,٥٢	٨٣,٩٣	٦
		%	٦٤,٢٩	٢٣,٢١	١٢,٥٠				
٥.	لا يوجد تواصل بيني وبين جيراني	ك	١٣٠	٢٠	١٨	٤٤٨	٢,٦٧	٨٨,٨٩	٣
		%	٧٧,٣٨	١١,٩٠	١٠,٧١				

٦.	اعاني من وقت فراغ طويل	ك	١١٢	٣٥	٢١	٤٢٧	٢,٥٤	٨٤,٧٢	٥
		%	٦٦,٦٧	٢٠,٨٣	١٢,٥٠				
٧.	اعاني من بقائي لفترات طويله بالغربة	ك	١٣٣	٢٤	١١	٤٥٨	٢,٧٣	٩٠,٨٧	٢
		%	٧٩,١٧	١٤,٢٩	٦,٥٤				
٨.	**لا يجاملني زوجي في مناسبات الاسرة واحتفالات الأبناء**	ك	٩٠	٥٦	٢٢	٤٠٤	٢,٤٠	٨٠,١٦	٧
		%	٥٣,٥٧	٣٣,٣٣	١٣,١٠				
٩.	**لا أشارك في مناسبات الأصدقاء**	ك	٩٠	٣٨	٤٠	٣٨٦	٢,٣٠	٧٦,٥٩	٩
		%	٥٣,٥٧	٢٢,٦٢	٢٣,٨١				
١٠	**أصبح زوجي أكثر حرصاً بعد السفر**	ك	٨٨	٤٠	٤٠	٣٨٤	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٠
		%	٥٢,٣٨	٢٣,٨١	٢٣,٨١				
١١	**انشغال زوجي المستمر في العمل**	ك	١٣٧	٢٠	١١	٤٦٢	٢,٧٥	٩١,٦٧	١
		%	٨١,٥٥	١١,٩٠	٦,٥٥				
المتوسط العام (٢,٤٩) أوافق									

يوضح الجدول السابق المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول (انشغال زوجي المستمر في العمل) بمتوسط مرجح (٢.٧٥) وبنسبة مئوية (٩١.٦٦٧٪) يليها (اعاني من بقائي لفترات طويله بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وبقوة نسبية (٩٠.٨٧٣٪) ثم (لا يوجد تواصل بيني وبين جيراني) بمتوسط مرجح (٢.٦٧) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (لا يستشيرني زوجي في كل أمور الاسرة) بمتوسط مرجح (٢.٢١) وبقوة نسبية (٧٣.٨١٪) يليها (أصبح زوجي أكثر حرصاً بعد السفر) بمتوسط مرجح (٢.٢٩) وبقوة نسبية (٧٦.١٩٪) ثم (لا أشارك في مناسبات الأصدقاء) بمتوسط مرجح (٢.٣٠) وبقوة نسبية (٧٦.٥٩٪) وكانت هذه من أكثر المشكلات التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج.

وتتفق تلك النتائج مع (Weatherburn, 2011) والذي أوضح أنه توجد علاقة قوية بين الضغوط الاجتماعية والضغوط الاقتصادية ومعدل العنف الزواجي وتوتر العلاقة بين الزوجين.

ويؤكد ذلك دراسة موسى (٢٠١٣): والتي أوضحت ان الهجرة والعمل بالخارج لها سلبيات وايجابيات على الاسرة والابناء بصفه خاصة فأنها تؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة، ودورها السلبي يتمثل في التنشئة الاجتماعية لدى الأبناء لما لها من أثر سلبي عليهم بالإضافة الى التفكك الاسري وعدم تكيف الأبناء وأكدت أيضا هذه الدراسة ان الآباء يعوضون حنانهم لأبنائهم عن طريق الدعم المادي مما يؤدي لإكسابهم سلوكيات غير حميدة.

ويؤكد ذلك أيضاً (السبيعي، ٢٠٠٦) والذي أوضح أن من أهم المشكلات التي تعاني منها زوجة المغترب (انهماك الزوج في العمل) وهنا يعطي الزوج لعمله ساعات طويلة، مما يجعل الزوجة تشعر بالوحدة والعجز عن تربية الأولاد وعندما يكبر أعضاء الأسرة وتتفاوت أعمارهم وتزداد طلباتهم فهناك صنفا من الرجال يجعل عملة أولا لأنه يستمد منة هويته وتقديره لذاته من هذا العمل وكل شيء يأتي بعد عملة في المرتبة، مما يشعر الزوجة والاسرة بعدم الأهمية.

جدول (١٩) يوضح المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج

م	الاقتصادية	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	زوجي لا يخبرني بدخلة الشهري	ك	١٤	٤٩	١٠٥	٢٤٥	١,٤٦	٤٨.٦١٪	١٠
		%	٨,٣٣	٢٩,١٧	٢٩,١٧				
٢.	يدخر زوجي من عملة دون ان يخبرني	ك	١٤	٧٧	٧٧	٢٧٣	١,٦٣	٥٤.١٧٪	٨
		%	٨,٣٣	٤٥,٨٣	٤٥,٨٣				
٣.	لا يعطيني زوجي مصروف شخصي خاص بي	ك	٤٩	٤٢	٧٧	٣٠٨	١,٨٣	٦١.١١٪	٥
		%	٢٩,١٧	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠				
٤.	مصروف الأبناء لا يكفي متطلباتهم الشخصية	ك	٠	٧٧	٩١	٢٤٥	١,٤٦	٤٨.٦١٪	١٠
		%	٠٠.	٤٥,٨٣	٤٥,٨٣				
٥.	دخل زوجي لا يكفي لمتطلبات الأبناء التعليمية	ك	٢١	٧٠	٧٧	٢٨٠	١,٦٧	٥٥.٥٦٪	٦
		%	١٢,٥٠	٤١,٦٧	٤١,٦٧				
٦.	زوجي يعمل عمل إضافي لعدم كفاية الدخل لمتطلبات الأسرة	ك	٢١	٦٣	٨٤	٢٧٣	١,٦٣	٥٤.١٧٪	٨
		%	١٢,٥٠	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠				
٧.	يتأثر دخل زوجي بالمتغيرات التي تحدث في الغربة	ك	١٠٥	٤٩	١٤	٤٢٧	٢,٥٤	٨٤.٧٢٪	١
		%	٦٢,٥٠	٢٩,١٧	٢٩,١٧				
٨.	تتعرض أسرتي لازمات مالية في كثير من الأحوال	ك	٥٦	٩١	٢١	٣٧١	٢,٢١	٧٣.٦١٪	٣
		%	٣٣,٣٣	٥٤,١٧	٥٤,١٧				
٩.	يستدين زوجي لإكمال متطلبات المنزل	ك	٠	٦٣	١٠٥	٢٣١	١,٣٨	٤٥.٨٣٪	١١
		%	٠	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠				
١٠.	تقليد الأبناء لزملائهم يؤثر على دخل زوجي	ك	٣٥	٧٧	٥٦	٣١٥	١,٨٨	٦٢.٥٠٪	٤
		%	٢٠,٨٣	٤٥,٨٣	٤٥,٨٣				
١١.	ارتفاع مستوى المعيشة يؤثر على دخل زوجي	ك	٩٨	٦٣	٧	٤٢٧	٢,٥٤	٨٤.٧٢٪	١
		%	٥٨,٣٣	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠				
المتوسط العام (١,٨٥) إلى حد ما									

يوضح الجدول السابق المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول كل من (ارتفاع مستوى المعيشة يؤثر على دخل زوجي) و (يتأثر دخل زوجي بالمتغيرات التي تحدث في الغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪) يليها (تتعرض أسرتي لازمات مالية في كثير من الأحوال) بمتوسط مرجح (٢.٢١) وبقوة نسبية (٧٣.٦١٪) ثم (تقليد الأبناء لزملائهم يؤثر على دخل زوجي)

بمتوسط مرجح (١.٨٨) وبقوة نسبية (٦٢.٥٠٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (يستدين زوجي لإكمال متطلبات المنزل) بمتوسط مرجح (١.٣٨) وبقوة نسبية (٤٥.٨٣٪) يليها كل من (مصروف الأبناء لا يكفي متطلباتهم الشخصية) و(زوجي لا يخبرني بدخلة الشهري) بمتوسط مرجح (١.٤٦) وبقوة نسبية (٤٨.٦١٪)، وكانت هذه من أقل المشكلات التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج.

وتتفق تلك النتائج مع (مصلح، ٢٠١٧): والذي أوضح أن التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الانسان وسعية المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده.

وتتفق تلك النتائج مع (Weatherburn, 2011) في أنه توجد علاقة قوية بين الضغوط الاجتماعية والضغوط الاقتصادية ومعدل العنف الزواجي وتوتر العلاقة بين الزوجين. (Weatherburn, 2011,P. 3)

جدول (٢٠) يوضح المشكلات النفسية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج

م	النفسية	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	الحوار مفقود بيننا تجنبا للمشاجرات	ك	١٤	٨٤	٧٠	٢٨٠	١.٦٧	٥٥.٥٦٪	١١
		%	٨,٣٣	٥٠,٠٠	٤١,٦٧				
٢.	زوجي لا يشعرني بخوفه علية	ك	٤٩	٢٨	٩١	٢٩٤	١.٧٥	٥٨.٣٣٪	٩
		%	٢٩,١٧	١٦,٦٧	٥٤,١٧				
٣.	اشعر بالضيق الشديد لاي نقد من زوجي	ك	١٠٠	٤٠	٢٨	٤٠٨	٢,٤٣	٨٠,٩٥٪	٢
		%	٥٩,٥٢	٢٣,٨١	١٦,٦٧				
٤.	لا يحترم زوجي لحظات ضيقي وغضبي	ك	٧٠	٥٦	٤٢	٣٦٤	٢,١٧	٧٢,٢٢٪	٦
		%	٤١,٦٧	٣٣,٣٣	٢٥,٠٠				
٥.	اشعر بالاكتئاب باستمرار	ك	٧٧	٤٩	٤٢	٣٧١	٢,٢١	٧٣,٦١٪	٥
		%	٤٥,٨٣	٢٩,١٧	٢٥,٠٠				
٦.	أحب العزلة وعدم الاختلاط	ك	٣٥	٧٧	٥٦	٣١٥	١.٨٨	٦٢.٥٠٪	٨
		%	٢٠,٨٣	٤٥,٨٣	٣٣,٣٣				
٧.	العدوانية والشجار من اهم سمات ابنائي	ك	١٤	٨٤	٧٠	٢٨٠	١.٦٧	٥٥.٥٦٪	١١
		%	٨,٣٣	٥٠,٠٠	٤١,٦٧				
٨.	من سمات الأبناء الاعتمادية وعدم الاستقلال الذاتي	ك	٩٨	٥٦	١٤	٤٢٠	٢,٥٠	٨٣,٣٣٪	١
		%	٥٨,٣٣	٣٣,٣٣	٨,٣٣				
٩.	شعوري الدائم بعدم الامن والطمأنينة في الغربة	ك	٨٤	٤٩	٣٥	٣٨٥	٢.٢٩	٧٦,٣٩٪	٤
		%	٥٠,٠٠	٢٩,١٧	٢٠,٨٣				
١٠.	شعوري الدائم بالوحدة وقلة الحب والحنان داخل اسرتي	ك	٧٠	٤٩	٤٩	٣٥٧	٢,١٣	٧٠,٨٣	٧
		%	٤١,٦٧	٢٩,١٧	٢٩,١٧				
١١.	اشعر بالخوف من الظلام	ك	٩١	٣٥	٤٢	٣٨٥	٢,٢٩	٧٦,٣٩٪	٤
		%	٥٤,١٧	٢٠,٨٣	٢٥,٠٠				
المتوسط العام (٢,١٣) إلى حد ما									

يوضح الجدول السابق المشكلات النفسية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول (من سمات الأبناء الاعتمادية وعدم الاستقلال الذاتي) بمتوسط مرجح (٢,٥٠) وبقوة نسبية (٨٣,٣٣٪) يليها (اشعر بالضيق الشديد لاي نقد من زوجي) بمتوسط مرجح (٢,٤٢) وبقوة نسبية (٨٠,٩٥٪) ثم كل من

(شعوري الدائم بعدم الامن والطمأنينة في الغربة) و(اشعر بالخوف من الظلام) بمتوسط مرجح (٢,٢٩) وبقوة نسبية (٧٦,٣٩٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير كل من (الحوار مفقود بيننا تجنبا للمشاجرات) و(العدوانية والشجار من اهم سمات ابنائي) بمتوسط مرجح (١.٦٧) وبقوة نسبية (٥٥.٥٦٪) يليها (زوجي لا يشعرني بخوفه علية) بمتوسط مرجح (١.٧٥) وبقوة نسبية (٥٨.٣٣٪)

وتتفق تلك النتائج مع (Pearson, 1993) والذي أوضح أن أفراد الأسرة قد يحتاجون الى التعبير بوضوح لكل منهما عن طبيعة العلاقات التي يفضلون الحصول عليها. فأحيانا يستطيع الافراد تلبيه احتياجات الاخرين وأحيانا يكونوا غير مدركين لهذه الحاجات. فعندما لا تلبى احتياجاتك فان عليك ان تفكر ان هذه الاحتياجات لا يفهمها الشريك الاخر في الاسرة.

جدول (٢١) يوضح المشكلات الصحية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج

م	الصحية	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	لم اهتم بصحتي لعدم توفر التخصصات المناسبة لحالتي أحياناً	ك	٤٩	٧٧	٤٢	٣٤٣	٢.٠٤	٦٨.٠٦٪	٩
		%	٢٩,١٧	٤٥,٨٣	٢٥,٠٠				
٢.	يهمل زوجي في صحته لانشغاله بالعمل	ك	٥٦	٨٤	٢٨	٣٦٤	٢.١٧	٧٢.٢٢٪	٧
		%	٣٣,٣٣	٥٠,٠٠	١٦,٦٧				
٣.	ارتفاع تكاليف العلاج لعدم وجود تامين	ك	٦٣	١٤	٩١	٣٠٨	١.٨٣	٦١.١١٪	١١
		%	٣٧,٥٠	٨,٣٣	٥٤,١٧				
٤.	الانتظار لفترات طويلة للحصول على العلاج	ك	٥٦	٤٩	٦٣	٣٢٩	١.٩٦	٦٥.٢٨٪	١٠
		%	٣٣,٣٣	٢٩,١٧	٣٧,٥٠				
٥.	لم اهتم بالتغذية الصحية لانشغالي بالمنزل	ك	٦٣	٧٠	٣٥	٣٦٤	٢.١٧	٧٢.٢٢٪	٧
		%	٣٧,٥٠	٤١,٦٧	٢٠,٨٣				
٦.	اعاني من قلة النوم والسهر لفترات طويلة	ك	٩١	٤٩	٢٨	٣٩٩	٢.٣٨	٧٩.١٧٪	٤
		%	٥٤,١٧	٢٩,١٧	١٦,٦٠				
٧.	خوفي من اجراء عمليات جراحية بالغربة	ك	١١٩	١٤	٣٥	٤٢٠	٢.٥٠	٨٣.٣٣٪	٣
		%	٧٠,٨٤	٨,٣٣	٢٠,٨٣				
٨.	يعاني زوجي من ضغوط في العمل تؤثر على صحته	ك	٩١	٣٥	٤٢	٣٨٥	٢.٢٩	٧٦.٣٩٪	٥
		%	٥٤,٢	٢٠,٨	٢٥,٠				
٩.	خوفي من مرض أحد اقاربي وانا بالغربة	ك	١١٢	٣٥	٢١	٤٢٧	٢.٥٤	٨٤.٧٢٪	٢
		%	٦٦,٧	٢٠,٨	١٢,٥				

١٠.	خوفي من فقد أحد اقاربي وانا بالغربة	ك	١٢٦	٢١	٢١	٤٤١	٢.٦٣	٨٧.٥٠٪	١
		%	٧٥,٠	١٢,٥	١٢,٥				
١١.	ضعف النظر لجلوسي فترات طويلة على المحمول	ك	٧٠	٤٩	٤٩	٣٥٧	٢.١٣	٧٠.٨٣٪	٨
		%	٤١,٦	٢٩,٢	٢٩,٢				
المتوسط العام (٢,٣٧) أوافق									

يوضح الجدول السابق المشكلات الصحية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول (خوفي من فقد أحد اقاربي وانا بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٦٣) وبقوة نسبية (٨٧.٥٠٪) يليها (خوفي من مرض أحد اقاربي وانا بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪) ثم (خوفي من اجراء عمليات جراحية بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٠) وبقوة نسبية (٨٣.٣٣٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (ارتفاع تكاليف العلاج لعدم وجود تامين) بمتوسط مرجح (١.٨٣) وبقوة نسبية (٦١.١١٪) يليها (الانتظار لفترات طويلة للحصول على العلاج) بمتوسط مرجح (١.٩٦) وبقوة نسبية (٦٥.٢٨٪) ثم (لم اهتم بصحتي لعدم توفر التخصصات المناسبة لحالتي أحياناً) بمتوسط مرجح (٢.٠٤) وبقوة نسبية (٦٨.٠٦٪)

جدول (٢٢) يوضح المشكلات التعليمية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج

م	التعليمية	ك	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	اعاني من اعتمادية ابنائي الشديدة عليه في المذاكرة	ك	١٠٠	٥٦	١٢	٤٢٤	٢,٥٢	٨٤,١٣٪	٦
		%	٥٩,٥	٣٣,٣	٧,٢				
٢.	لا تساعد المدرسة ابنائي في تكوين الشخصية المستقلة	ك	٨٤	٦٣	٢١	٣٩٩	٢,٣٨	٧٩,١٧٪	٨
		%	٥٠,٠	٣٧,٥	١٢,٥				
٣.	يدرس ابنائي بالمنزل مما يسبب لهم مشكلات اجتماعية	ك	٢٠	١٠	١٣٨	٢١٨	١,٣٠	٤٣.٢٥٪	١١
		%	١١.٩١	٥.٩٥	٨٢.١٤				
٤.	عدم اهتمام المدرسة بهوايات ابنائي	ك	١٠٠	٤٩	١٩	٤١٧	٢,٤٨	٨٢,٧٤٪	٧
		%	٥٩,٥	٢٩,٢	١١,٣				
٥.	لا يساعدني زوجي في مذاكرة الأبناء ومتابعتهم في المدرسة	ك	١٠٥	٤٩	١٤	٤٢٧	٢.٥٤	٨٤.٧٢٪	٥
		%	٦٢,٥	٢٩,٢	٨,٣				
٦.	اذهب باستمرار المدرسة لمتابعة الأبناء	ك	٦٣	٧٠	٣٥	٣٦٤	٢.١٧	٧٢.٢٢٪	١٠
		%	٣٧,٥	٤١,٧	٢٠,٨				
٧.	اقضي ساعات طويلة في المذاكرة مع الأبناء	ك	١١٠	٥٦	٢	٤٤٤	٢,٦٤	٨٨,١٠٪	٣
		%	٦٥,٥	٣٣,٣	١,٢				

.٨	أجد صعوبة في شرح بعض المواد لأبنائي	ك	٩٨	٢٨	٤٢	٣٩٢	٢.٣٣	٪٧٧.٧٨	٩
		%	٥٨,٣	١٦,٧	٢٥,٠				
.٩	خوفي المستمر على مستقبل ابنائي التعليمي	ك	١٣٣	٢٨	٧	٤٦٢	٢.٧٥	٪٩١.٦٧	١
		%	٧٩,٢	١٦,٧	٤,٢				
.١٠	صعوبة الالتحاق بالجامعات في الخارج	ك	١١٩	٣٥	١٤	٤٤١	٢.٦٣	٪٨٧.٥٠	٤
		%	٧٠,٨	٢٠,٨	٨,٤				
.١١	تدني المستوي التعليمي لبعض المدارس يؤثر سلبا على الأبناء	ك	١١٩	٤٩	٠	٤٥٥	٢.٧١	٪٩٠.٢٨	٢
		%	٧٠,٨	٢٩.١٧	٠				
المتوسط العام (٢,٤٢) أوافق									

يوضح الجدول السابق المشكلات التعليمية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول (خوفي المستمر على مستقبل ابنائي التعليمي) بمتوسط مرجح (٢.٧٥) وبقوة نسبية (٩١.٦٧٪) يليها (تدني المستوي التعليمي لبعض المدارس يؤثر سلبا على الأبناء) بمتوسط مرجح (٢.٧١) وبقوة نسبية (٩٠.٢٨٪) ثم (اقضي ساعات طويلة في المذاكرة مع الأبناء) بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وبقوة نسبية (٨٨,١٠٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (يدرس ابنائي بالمنزل مما يسبب لهم مشكلات اجتماعية) بمتوسط مرجح (١.٢٩) وبقوة نسبية (٤٣.٠٦٪) يليها (اذهب باستمرار المدرسة لمتابعة الأبناء) بمتوسط مرجح (٢.١٧) وبقوة نسبية (٧٢.٢٢٪) ثم (أجد صعوبة في شرح بعض المواد لأبنائي) بمتوسط مرجح (٢.٣٣) وبقوة نسبية (٧٧.٧٨٪)

ويؤكد ذلك دراسة إبراهيم (٢٠٠٢): والتي أوضحت أن الانتقال من مجتمع الى مجتمع اخر مختلف عنه في العادات والتقاليد يعرض الافراد لأحداث ومواقف ضاغطة تشكل لديهم انفعالات سلبية كالقلق والإحباط والصراع ومشكلات سوء التوافق مع البيئة الجديدة كما ينتج عن هذه الضغوط اثار متعددة تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

أوضحت الدراسة ما يلي:

- بالنسبة للسن لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة من حيث السن (من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنه) بتكرار (٧٤) وبنسبة مئوية (٤٤.٠٥٪) في حين كانت أقل فئة (٥٠ سنه فأكثر) بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (١١.٣١٪)
- بالنسبة لمكان الإقامة بالرياض لعينة الدراسة جاءت اعلى فئة من يسكنوا (شمال الرياض) بتكرار (٩٥) وبنسبة مئوية (٥٦.٥٥٪) في حين كانت أقل فئة من يسكنوا (جنوب الرياض) بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٥.٣٦٪)
- بالنسبة للموطن الأصلي للأسرة لعينة الدراسة جاءت اعلى فئة (مصر) بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٤١,٦٧٪) في حين كانت أقل فئة (تونس) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢,٩٧٪)
- بالنسبة لعدد الأبناء لعينة الدراسة جاءت اعلى فئة (٢ أبناء) بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٤١,٦٧٪)، في حين كانت أقل فئة (٥ ابناء) بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢,٣٨٪)

- بالنسبة للمستوى التعليمي للزوج لعينة الدراسة جاءت اعلى فئة (تعليم جامعي) بتكرار (١٠١) وبنسبة مئوية (٦٠.١٢٪) في حين كانت أقل فئة (تعليم متوسط) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٧.٧٤٪)
- بالنسبة للمرحلة التعليمية التي يمر بها الأبناء لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (المرحلة الابتدائية) بتكرار (٢٠٠) وبنسبة مئوية (٤٧,٣٨٪) في حين كانت أقل فئة (المرحلة الجامعية) بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٢,٣٧٪)
- بالنسبة لمهنة الزوج في الخارج لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (يعمل بالقطاع الخاص) بتكرار (١٢٠) وبنسبة مئوية (٧١.٤٣٪)، في حين كانت أقل فئة (يعمل بالقطاع الحكومي) بتكرار (٤٨) وبنسبة مئوية (٢٨.٥٧٪)
- بالنسبة للمستوى التعليمي للزوجة لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (تعليم جامعي) بتكرار (١٢١) وبنسبة مئوية (٧٢.٠٢٪) في حين كانت أقل فئة (تعليم متوسط) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٧.٧٤٪)
- بالنسبة لمهنة الزوجة لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (لا تعمل) بتكرار (١٠٢) وبنسبة مئوية (٦٠.٧١٪) في حين كانت أقل فئة (تعمل بالقطاع الحكومي) بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (١٩.٠٥٪)

- بالنسبة لدخل الزوج لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (١٠٠٠٠ ريال فأكثر) بتكرار (٨٨) وبنسبة مئوية (٥٢.٣٨٪) في حين كانت أقل فئة (اقل من ٥٠٠٠ ريال) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١١.٩٠٪)
- بالنسبة هل المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي لعينة الدراسة كانت غالبية عينة الدراسة (المهنة الحالية للزوج هي مهنته في موطنه الأصلي) بتكرار (١٤٨) وبنسبة مئوية (٨٨.١٠٪) في حين كانت أقل فئة (المهنة الحالية للزوج ليست مهنته في موطنه الأصلي) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١١.٩٠٪)
- بالنسبة للأسباب التي دفعت الزوج الى العمل بالخارج لعينة الدراسة جاءت أعلى فئة (كل ما سبق) بتكرار (٥٣) وبنسبة مئوية (٣١.٥٥٪) في حين كانت أقل فئة (كثرة أعباء ومتطلبات الاسرة) بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٤.١٧٪)

- بالنسبة هل وجود الزوجة والابناء مع الزوج بالخارج (قلل . زاد) من سرعة تحقيق الزوج لأهدافه من السفر لعينة الدراسة كانت غالبية عينة الدراسة (ساعد في زيادة تحقيق الزوج لأهدافه) بتكرار (١٠٨) وبنسبة مئوية (٦٤.٢٩٪) في حين كانت أقل فئة (ساعد في تقليل تحقيق الزوج لأهدافه) بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٥.٧١٪)

- بالنسبة للمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج حيث جاء في الترتيب الأول (انشغال زوجي المستمر في العمل) بمتوسط مرجح (٢.٧٥) وبنسبة مئوية (٩١.٦٦٧٪) يليها (اعاني من بقائي لفترات طويله بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وبقوة نسبية (٩٠.٨٧٣٪) ثم (لا يوجد تواصل بيني وبين جيراني) بمتوسط مرجح (٢.٦٧) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪).

- بالنسبة للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج جاء في الترتيب الأول كل من (ارتفاع مستوى المعيشة يؤثر على دخل زوجي) و (يتأثر دخل زوجي بالمتغيرات التي تحدث في الغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪) يليها (تتعرض أسرتي لازمات مالية في كثير من الأحوال) بمتوسط مرجح (٢.٢١) وبقوة نسبية (٧٣.٦١٪) ثم (تقليد الأبناء لزملائهم يؤثر على دخل زوجي) بمتوسط مرجح (١.٨٨) وبقوة نسبية (٦٢.٥٠٪)
- بالنسبة للمشكلات النفسية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج جاء في الترتيب الأول (من سمات الأبناء الاعتمادية وعدم الاستقلال الذاتي) بمتوسط مرجح (٢,٥٠) وبقوة نسبية (٨٣,٣٣٪) يليها (اشعر بالضيق الشديد لاي نقد من زوجي) بمتوسط مرجح (٢,٤٢) وبقوة نسبية (٨٠,٩٥٪) ثم كل من (شعوري الدائم بعدم الامن والطمأنينة في الغربة) و(اشعر بالخوف من الظلام) بمتوسط مرجح (٢,٢٩) وبقوة نسبية (٧٦,٣٩٪)،
- بالنسبة للمشكلات الصحية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج جاء في الترتيب الأول (خوفي من فقد أحد اقاربي وانا بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٦٣) وبقوة نسبية (٨٧.٥٠٪) يليها (خوفي من مرض أحد اقاربي وانا بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وبقوة نسبية (٨٤.٧٢٪) ثم (خوفي من اجراء عمليات جراحية بالغربة) بمتوسط مرجح (٢.٥٠) وبقوة نسبية (٨٣.٣٣٪)
- بالنسبة للمشكلات التعليمية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج جاء في الترتيب الأول (خوفي المستمر على مستقبل ابنائي التعليمي) بمتوسط مرجح (٢.٧٥) وبقوة نسبية (٩١.٦٧٪) يليها (تدني المستوي التعليمي لبعض المدارس يؤثر سلبا على الأبناء) بمتوسط مرجح (٢.٧١) وبقوة نسبية (٩٠.٢٨٪) ثم (اقضي ساعات طويلة في المذاكرة مع الأبناء) بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وبقوة نسبية (٨٨,١٠٪)

عاشراً: تصور مقترح من منظور مدخل العلاج الأسري لمواجهة مشكلات زوجات المغتربين بالخارج

أ. الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح

١ . النظريات العلمية التي يتم استخدامها في الممارسة المهنية في المجال الاسري مجال الدراسة الحالية (مدخل العلاج الاسري)

٢ . نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والاستعانة بها خلال الدراسة الحالية.

٣ . القراءة والاطلاع في مشكلات الاسرة والمجال الاسري بصفة عامة.

٤ . النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية والخاصة بمشكلات زوجات المغتربين بالخارج.

ب. **أهداف التصور المقترح:**

- التخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج والتي اتضحت من خلال نتائج الدراسة والتي تمثلت في المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والتعليمية للأبناء.
- وضع وتصميم دور مهني فعال لطريقة خدمة الفرد من خلال العلاج الأسري لمواجهه هذه المشكلات.

ج. مبررات اختيار مدخل العلاج الاسري للتصور المقترح

- ان مدخل العلاج الاسري أسلوب مخطط يركز على التدخل المهني في نواحي سوء التكيف الاسري فمن خلال نتائج الدراسة اتضح ان هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها الزوجات وتؤدي الى حدوث خلل

داخل الاسرة. ومدخل العلاج الاسري يساعد بما لدية من استراتيجيات وأساليب علاجية التقليل من حدة هذه المشكلات.

- ان مدخل العلاج الاسري يتعامل مع الضغط الواقع على أحد افراد الاسرة (الزوجة . الأبناء) فمن خلال سفر الزوج وغربة الزوجة والابناء حدثت الكثير من المشكلات والتي كان لها تأثيرها السلبي على الزوجة والابناء وبالتالي يؤثر على الاسرة ككل.
- ان مدخل العلاج الاسري يختبر الطريقة التي يتعامل بها الزوجان وطبيعة العلاقات بينهم والتي تؤدي الى خلق المشكلات داخل الاسرة ويسهم في وضع الحلول لتعديل هذه الطريقة وتحسين العلاقات والحد من المشكلات التي تعاني منها الزوجات والتي اتضحت من خلال نتائج الدراسة.
- ان مدخل العلاج الاسري يتعامل مع الضغوط الداخلية التي تعاني منها زوجات المغتربين بالخارج والتي تحدث داخل الاسرة وتؤثر على طبيعة العلاقات سواء بين الزوجين وبعضهم البعض او بين الزوجين والابناء.

د. استراتيجيات التصور المقترح

١- استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية.

٢- استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأساسية.

٣- استراتيجية إعادة التوازن الأسرى.

هـ. الأساليب العلاجية للتصور المقترح

- التكامل في عملية الاتصال: وذلك من خلال تعليم أعضاء الاسرة وخاصه الزوج . الزوجة أساليب الاتصال السليمة والمفروضة داخل الاسرة والتي من شانها التقليل من حدة المشكلات التي تحدث فيما بينهم وتحسين العلاقات.
- توجيه الاسرة الى القيام بأعمال معينة: وذلك بتكليف كل من الزوج والزوجة بأداء بعض الاعمال التي تساعد في تحسين التفاعلات والعلاقات التي تربط بينهم وبالتالي التقليل من حدة المشكلات.
- إعادة تنظيم وتوزيع الأدوار داخل الاسرة: وذلك من خلال مساعدة الزوجين وتوجيهم لمعرفة أوجه القصور في ممارسة ادوارهم وإعادة توزيع الأدوار بالشكل الذي يساعد في التقليل من حدة المشكلات التي تحدث بينهم.
- لعب دور الوسيط بين أعضاء الاسرة: فمن خلال هذا الأسلوب يسعى الاخصائي لمعرفة أسباب المشكلات ومساعدتهم في القضاء عليها.
- تحديد قواعد الاسرة: فمن خلال هذا الأسلوب يتم تحديد السلوكيات غير المرغوب فيها والتي تكررت داخل الاسرة، والعمل على وضع قواعد جديدة للحد من هذه السلوكيات وضرورة التزام الاسرة بها.
- ترشيد اتخاذ القرار: وذاك بمساعدة الزوجين في الوصول الى القرارات الاسرية السليمة والتي تساعد الاسرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة.

المراجع المستخدمة

- **إبراهيم، منى توكل السيد (٢٠٠٢):** الضغوط النفسية كما يدركها الطلاب أبناء المصريين العاملين بالخارج وعلاقاتها بتوافقهم وتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- **البريثين، عبد العزيز عبد الله (٢٠١١): الإرشاد الاسري، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.**
- **الجبرين، على الجبرين (٢٠٠٥):** العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الرياض، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- **الجميلي، خيري خليل (١٩٩٥):** المدخل في الممارسة المهنية في مجال الاسرة والطفولة، الإسكندرية المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- **الخولي، سناء (١٩٩٦):** الأسرة والحياة العائلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- **السبيب، هنا بنت سعد (٢٠١٦):** دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، المجلة الاجتماعية، ع١٢، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- **السبيعي، عبدالله (٢٠٠٦):** المؤثرات الداخلية والخارجية وأثرها في العلاقات بين الزوجين في دليل الارشاد الاسري الارشاد بالمقابلة، الرياض، مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.
- **الشرقاوي، نجوى إبراهيم واخرون (٢٠١٣):** الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة نماذج معاصرة، الرياض، دار الزهراء.
- **الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠٣):** خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والاتجاهات العلمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **الفاطمات، خديجة خير الله (٢٠١٩):** المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظات المفرق من وجه نظر مديراتها ومعلماتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م١٠، ع٢٧.
- **الكعبي، موزة بنت ناصر عبيد (٢٠١٠):** دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٥، الرياض.
- **النوحي، عبد العزيز فهمي (١٩٩٩):** نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية) ط٣، بدون مكان للنشر.
- **جديدي، زليخة (٢٠١٢):** الاغتراب، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وادي سوف، الجزائر، ع٨.
- **حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩):** الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **سالم، إسماعيل مصطفى (٢٠٠٠):** استخدام المنظور البيئي في خدمة الفرد في العمل مع مشكلات أطفال الشوارع، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- **سالم، أمل (٢٠١٨):** تعريف المغتربين، الموسوعة العربية الشاملة، (فقرة١). مأخوذة من https://www.mosoah.com/references/ask-an-experts/definition-of-expatriates/
- **سعدان، عبد الصبور إبراهيم (١٩٩٣):** العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى في خدمة الفرد وتعديل الاتجاهات الوالدية السالبة نحو كف بصر طفلهما، بحث منشور، المؤتمر العملي السابع، ج ١، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

- **صبوح، محمد يوسف صالح (٢٠١٦):** الضغوط النفسية وعلاقاتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- **عبدالعال، هدى (١٩٩٣):** أثر التنشئة الاجتماعية الدينية داخل الاسرة على سلوك طفل المرحلة الابتدائية ودور خدمة الفرد الاسرية في تدعيم الجانب الديني للأسرة والطفل، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- **عبد الرحمن، عفاف راشد (٢٠٠٢):** تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لدور الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع حالات المرضى المشرفين على الموت وأسرهم، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، م١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- **عبدالمجيد، هشام سيد (٢٠١٥):** أساسيات العمل مع الافراد والاسر في الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١.
- **علي، أماني عبد الفتاح (٢٠١٢):** أساليب الاتصال في الاسرة واثارها على النضج الاجتماعي للأبناء، الرياض، مكتبة المتنبي.
- **على، أميرة منصور يوسف (١٩٩٩):** طريقة خدمة الفرد– العمليات والمجالات النوعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **علي، أميرة منصور يوسف (١٩٩٩):** طريقة خدمة الفرد– العمليات والمجالات النوعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **عبد الخالق، جلال الدين (٢٠٠٣):** الملامح النظرية المعاصرة لطريقة العمل مع الحالات الفردية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **عثمان، عبدالفتاح (١٩٩٧):** خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- **مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤):** مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الرياض، مكتبة المتنبي.
- **موسى، رانيا موسى محمد (٢٠١٣):** هجرة الآباء وآثارها على التنشئة الاجتماعية للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الخرطوم.
- **الأمم المتحدة، ٢٠١٥:** تقرير الهجرة الدولية
- **موسى، نادر (٢٠٠٢):** الخلع، الأردن، دار الإسراء.
- **Brendelo, E., et al (2017):** Stress and health disparities, American psychological association, Washington D.C.
- **Dekkers, Rob (2017):** Applied Systems Theory, second Edition, Switzerland, Springer.
- **Doob, C. B., (1995):** social problems, Philadelphia, Harcourt brace college publishers.
- **Engelbreacht, Lambert (1999):** Introduction to Social Work, Wellington, Lenzo.
- **Genitty, Carolyn Gentle, et al (2014)**: Social Work Theory and Application to Practice, Journal of Higher Education Theory and Practice vol. 14.

- **Greene, Roberta (2017**): Human Behavior Theory- Person in Environment and Social Work Method, in Greene, Roberta: Human Behavior theory& social Work Practice, 3th Edition, Tylore& Francis, London.
- **Knapp, Herschel (2013):** Introduction to Social Work Practice, Sage Publication, California**.**
- **Pearson, J. C., (1993):** communication in the family- seeking satisfaction in changing times, New York, Haper & Row publishers,
- **Sytner, Ari (2018):** Social work and pastoral counseling- empowering each other, N.Y., journal of religion& spirituality in social work thought.
- **Turner, Jonathan H. (2006):** Handbook of Sociological Theory, New York, Springer Science+ Business media.
- **Walsh, Joseph (2009):** Generalist Social Work Practice Intervention- Method, UK. Cengage Learning
- **Weatherburn, D., (2011)**: Personal stress, financial stress and violence against women, NSW Bureau of Crime Statistics and Research, Sydney.
- **Wegar, Marla Berg (2010):** Social Work and Social Welfare – An Invitation, second edition, New York, Routledge.
- **Berns, M. (2001):** Child, Family, School, Community Socialization and Support, Orlando, Harcamrt college publishers.